Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أيطلبنى مَنْ قد عنـانى طلاَبُه فياليتنى ألقـاك سـعدَ بنَ خَشْـرَم
أتيتَ بنى يَرْبوع تبـغى لقاءنا وقد جئتُ ـ كى ألقاك ـ حىَّ مُحَلَّمِ

فلما دنا من محلَّته استقبل سعدًا، فقال له: أيها الراكب؛ هل لقيت سعدًا فى بنى يربوع؟ فقال: أنا سعد؛ فهل تدلُّنى على نُجيح؟ قال: أنا نجيح! وحدّثه بالحديث؛ ثم قال: الدالُّ على الخير كفاعله.

فانطلقا حتى أتيا ذلك المكان؛ فتوارى الرجل الأعمى حين أبصرهما، وترك المال، فأخذه سعد كله، فقال له نجيح: ياسعد؛ قاسمنى، فقال له: اطو عن مالى كشحًا! وأبى أن يعطيه شيئًا، فانتضى نجيح سيفه، وجعل يضربه، حتى برد؛ فلما وقع قتيلاً تحوَّل الرجل الحافظ للمال سعْلاةً[1]، وأعاد المال إلى مكانه؛ فلما رأى نجيح ذلك ولّى هاربًا إلى قومه!

المحاسن والأضداد ص ٦٩

(١) السعلاة: الغول أو ساحرة الجن.